
مسرحية
اتكلم براحتك
www.kotobarabia.com
احمد لبيب

# إتكلم براحتك

أحمد لبيب

# فهرس

# الشخصيات

١. **عربى :**

صاحب كشك جرائد ومجلات وكتب. **(فـى منتصـف العمر)**

٢. **وطنية:**

صاحبة محل فول وطعمية. **(فى الـثلا ثينـا ت مـن العمر )**

٣. **مخيمر:**

وافد جديد من الصعيد للعمل فى محل وطنيـة. **(لـم يسنن بعد)**

٤. **صحفى كبير:**

وسط جمهور الصالة

٥. **صحفيه كبيرة:**

وسط جمهور الصالة.

٦. **مذيعة رووشة**

(فى اوئل العشرينا ت)

## مسرحية من فصل واحد

## تاليف: احمد لبيب ٢٠٠٦

# المشهد الأول

# المشهد الاول

الديكور فى مؤخرة المسرح ستاندات عليها كتب وجرائد ومجلات وبعضها معلق على حبال ويافطة (**كشك الخيرات**) سارا ويمينا لوحة (**المطعم الدولى للفول والطعمية**).

**(يدخل مخيمر متاملا المكان ثم الى مقدمة المسرح ثـم ينظر للجمهور ويغنى).**

**مخيمر** : (**حسنين ومحمدين/ زينة الشباب لتنين**) حسنين كان زينة وا / ومرتو كمان غزال/ لكن الخلفة الكتيرة ملتهم بالاحزان (**يسترسل ويلتفت فيرى وطنية فيضحك ثم يلتفت مرة اخـرى يجـدها مكشرة فيمنع الضحك**)

**(تقترب منه وطنية وكانها رجل مباحث)**

**وطنية** : بقى شوف يا ابن اناس هلا هلا ع الجد و الجـد هلا هلا عليه

**مخيمر** : ايوه.هلا هلا عليه

**وطنية** : الشغل فى دكانى غير الشغل فى بلدكو.انت هنا لازم تكون عينك فى وسط راسك (**مشيرة اعلى راسها**)

**مخيمر** فى وسط راسى كيف؟ طب والعمـة (**مشـيرا اعلى راسه**)

**وطنية** : (**تضرب كف على كف فى خطـوتين للخلـف**) يعنى تكون مفتح يا بنى ادم للزبـاين ٠حيـورد عليك من الامير للغفير(**مشيرة يمينـا ويسـار**) (**بتهديد**) تخلى بالك من الحساب ياحلو/ يعنـى تحرص عليه وتاخد بالك آه اوعى حاجة تروح ولا تضيع/ اضيعك (**رافعة ضـهريدها الغيـر مواجهه للجمهور**) اخبطك كف اصورك علـى الحيطة ودينى (**تنظراليه من اعلى الى اسـفل**) ولاه انت منين ياه؟

## (**يصمت مخيمر ناظرا اليها**)

**وطنية** : ما تنطق ياد

**مخيمر** : (**وهو خائف**) زنهروش السنط

**وطنية** : (**متعجبة**) مين؟؟

**مخيمر** : انى من زنهروش السنط

**وطنية** : اية زنهروش السنط دى؟؟

**مخيمر** : (**وهو مبتسم**) دى بلدنا روحتيها ؟

**وطنية** : لا يا عنيا ما بروحش الادغال

**مخيمر** : سنغال اية يا ست بس ! زنهروش السـنط دى بلادى وبلاد عم دعبس لا ومش كدة وبس دى بلاد خطيبتى البت شاءلطة (**يسرح هائما**) جصـدى المدماذيل شاءلطة

**وطنية** : المدماذيل شاءلطة!

**مخيمر** : ايوه المدماذيل شاءلطة٠ هى جـالتلى اناديهـا المدماذيل شاءلطة٠مش اصول برضو و لا اية

**وطنية** : يعنى سايب بلادك وعم دعبس وخطيبتك شلفطة

**مخيمر** : لا عندك كله الا المدماذيل شاءلطة

**وطنية** : طب يا خويا د انت تلاايق احلى منها

**مخيمر** : صوح احنا التنين احلى من بعض

**وطنية** : وسيبها لية يا فالح

**مخيمر** : عشان اكون نفسى عملت طاب هجـرة لجيـت نفسى هنا

**وطنية** : (**مبتسمة**) دا من حظى الاسود/ ا يجازيك يـا عم دعبس

**مخيمر** : متشكر

**وطنية** : المهم تاخد بالك وتحرص ع الشغل يا مفتح

**مخيمر** : ايوةاخد بالى واحرص ع الشغل

**وطنية** : واهم مـن دا كلـه النضـافة يعنـى النضـافة الشخصية ونضافة الاكل ونضافة المكان مفهوم

**مخيمر** : مفهوم يا ست الناس

**وطنية** : نفذ

**(يمشي مخيمر)**

**وطنية** : استنى تعالى "تطلع ورقة" خد هاتلى الطلبات دى من السوق اللى ع الشارع العمومي

**مخيمر** : علم وينفذ (**يمشى**)

**وطنية** : استنى يا فالح / خدت الفلوس اللى حتجيب بيها الطلبات؟

**مخيمر** : لا يا ست

**وطنية** : "بالصعيدى" امال حتجيب الطلبات بايه؟

**مخيمر** : بايديه يا ست!

**وطنية** : يعوض عليا عوض الصابرين٠٠٠وايـديك دى لازم تكون فيها الفلوس دى/ علشان تجيب بيها الطلبات دى ياخفيف/ مفهوم يا خويا

**مخيمر** : مفهوم يا ست

**وطنية** : اتفضل يا خويا

**مخيمر** : حاضر يا ست

**وطنية** : متغبش يا خويا

**مخيمر** : علم يا ست (**وهو يمشى**) الهئ الهئ المئ

**وطنية** : (**تنظر للجمهور**) الهئ الهئ المئ خـد يـا ولا
(**تخرج خلفه متعصبة**)

## يدخل عربي وهو يغني من الكالوس الاخر

: انا م البلد دى/ انا م البلد دى/ بلد ابويـا وجـد
جـدى/ انــا م البلــد دى/ انــا م البلــد دى"
(**تدخل وطنية من الكالوس الاخر متعصبة)**

**وطنية** : (**ناظرة للخاف**) اعوذ با شايف يا عم عربـى
مجايب عم دعبس

**عربي** : اية اللى حصل بس يا ست وطنية ؟

**وطنية** : بقى الراجل اقوله ابعتلى بياع مثـاف بيعـرف
لغات و كمبيوتر عشان السياح/ يقولى مخيمر دا
ذكى واحد فى بلادهم/ بامارت لما الكمثرى عـدا
عليه فى الاتوبيس٣مرات قطـع مـرتين بـس

واخرتها طلع ما يفهمش الا فى الهئ و المئ

**عربي** : الهئ والمئ طب ماهو معاه لغة اهو

**وطنية** : لغة . لغة اية يا خويا ؟

**عربي** : الغة الشبابية الجديدة الهئ والمئ والشخاليل لا

**وطنية** : طب بس بقى بلا هئ بلا مئ لاحسان انا زهقت

**عربي** : انت باين عليكى شربت اللغة اهو

**وطنية** : اسكت يا خويا دانا شربا المر من كيعانى

**عربي** : لية كفى ا الشر ياست وطنية؟

**وطنية** : تعبت يا خويا

**عربي** : تعبتى من اية بس؟

**وطنية** : تعبت اوى ياخويا

**عربي** : ايوة تعبت اوى من اية؟

**وطنية** : **(فى نفس الحالة)** مش فاكرة

**عربي** : مش فاكرة طبعا حتفتكرى اية ولا ايـة . طيـب **(يقوم)**

**وطنية** : رايح فين ؟

**عربي** : رايح مشوار مهم

**وطنية** : رايح تنتخب ؟

**عربي** : لايا ختى الانتخابات بكرة وبعدين خليكى انـت فى الكباب الوطنى اللى بتتحفينا بيه/ الكبـاب المحلى

**(وطنية ترفع يدها للسماء)**

**وطنية** : كباب من بؤك لباب السما الا قولى يـا خويـا احنا حنعمل ايه فى موضوع الانتخابات ده

**عربي** : بسم ا ما شاء ا / ا ا ا دا احنـا بـدانا نهتم ونتكلم فى السياسه اهو

**وطنية** : البركة فى ورق المجلات والجرائد اللى بتبعتـه للطعميه و الطرشى

**عربي** : لا ما تقوليش بتقريهم!

**وطنية** : طبعا وليه لا/ زى ما عينى بتقع على صـفحة الاكلات و اللبس باشوف صفحة السياسه وغير كده التليفزيون مش مخلى كل سـاعه نشـرات نشرات و اغانىوطنيةللتوعية

**عربي** : قوللى عندك تذكرة انتخابية؟

**وطنية** : اهه طلعتها امبارح ياخويا

**عربي** : وا برافو عليكى

**وطنية** : وانت عندك بطاقة انتخابية؟

**عربي** : طبعا وبكرة حانتخب

**وطنية** : حتنتخب مين؟

**عربي** : حنتخب طبعا الراجل اللى بيحب البلد وبيتعـب علشانها

**وطنية** : وانا كمان حنتخبوا٠الا صحيح يا خويا اى حد ممكن يرشح نفسه ؟

**عربي** : لاطبعا لازم يكونوا واعيين و عنـدهم برنـامج انتخابى

**وطنية** : طيب ما انت واعى ومثاف وبـتعلم كـل اهـل المنطقه/ ماترشح نفسك عربى: ارشح نفسـى ايه يا ست بس (**يتركها و يدخل الكشك** ).

(**وطنية٠٠وهى تمشى مكلمة نفسها٠٠**) وانـا ممكن ارشح نفسى برضـوا مـا انـا واعيـة وعندى برنامج؟ ـ تضع يدها على راسها وتقف ناظرة للجمهور قائلة هو قالى برنامج ايه؟

قالك برنامج اية يا بت يا وطنية؟ قالك برنـامج اية يا بت يا وطنية؟

(عربى٠٠يخرج من الكشك قائلا: ال ارشح نفسى ال (يحدث احد الجماهير) طب اسيب الكشك واكل عيشـى لمـين؟ ال ارشح نفسى ال (ينظر الى الصالة سا رحا٠٠)

## جابا اظلام

# المشهد الثاني

# المشهد الثانى

**الديكور:** الصالة من جهه اليمـين يفـط واعلانـات للمرشحة وطنية الفولى رمز الادرة٠كرسى ومكتب اواستاند يمين الصالة٠وجهه اليسار للمرشح عربى الازاز رمز التلاجة صـوت رجالى من كالوس يمين مجاميع ٠٠وطنيـة الفولى٠٠ وطنية الفولى صوت حريمى يرد من كالوس يسار مجاميع٠٠ عربـى الازاز ٠٠ عربـى الازاز٠٠ وطنيـة الفـولى٠٠ وطنية الفولى، رجـالى / عربـى الازاز٠ عربى الازاز حريمى.

**(يدخل كل من وطنية كالوس يمين وعربى كـالوس يسار بظهرهما مشاورين للكواليس ينظر كل منهما للاخر و يحية بكبرياء وعظمة)** لابسين ارواب علـى لـبس شـيك ويجلس كل منهما على مكتبه والهتافات مسـتمرة يرفـع عربى الجريدة على وجهه قارئا علية اظلام **(تقوم صـحفية من الصالة و تسال وطنية)**

**الصحفية** : السيدة وطنية الفولى تاريخك السياسي الطو يل يوحى لنا ببرنامج انتخا بى متميز فماذا عـن اهم نقاطة ؟

**وطنية** : برنامجى الانتخابى يركز فى المقام الاول على السياسه الداخليه متمثـل فـى حـل مشـاكل الجماهير من بطاله/ لرفع اجور/ لعشوائيات/ لصرف صحى و ميـاه وكهربـاء /وعـلاج مجانى للجميع /تو فير مساكن مدعمـة فـى متناول الشباب طبعـا/ زراعـة الصـحراء وتعميرها للقضاء على التكدس السـكا نـى و التلوث و لتو فير بيئة نظيفة و قبلها الاهتمـام بالارض الزراعية وعدم تبويرها.

وشكرا.وطنيـة الفـولى رمـز الادرة ١٠. (**تسمع نحنحة وطنية**) الاميل ادرس (**تسـمع نحنحة**) طب الموقع ع النت (**تسمع نحنحـة**) .طيب خلاص. ...(**تجاس مامومصه وترفع وترفع الجريدة**)

**صحفي** : السيد عربى الازاز خبراتك فى مجال التعاون

الدولى تجعلنا نود سماع برنامجك الانتخا بى وركا ئزه الاساسيه

**عربي** : برنامجى الانتخابى يهتم اهتمام و ثيق بتحسين العلاقات الخارجية مع الدول المجاورة والدول البعيدة لتكو ين اتحادت ممـا ثلـة للاتحـاد الاوربى ذو العملة الموحدة مما يـؤدى الـى اعادة الثقة للتكتل العربـى الافريقـى وذلـك للرخاء الصناعى/ والزراعـى/ والتجـارى/ والسياحى مما يؤدى الى تحسين حالة المواطن في كافة النواحى المـاد يـة/ و الصـحية/ و المهنية/ والسكنية/ و الحالة المعنو ية وشـكرا عربى الازاز رمز التلاجة الاميل ـ ايـة ار بى @ ازوووزا دوت كوم (**ينظـر لوطنيـة بالاطة**) ثم يخرج من كالوسه.

**وطنية** : (**تقف متعصبة**) اشمعنى هو؟ ثم تخـرج مـن كالوسها. (**تقف متعصـبة قائلـة للجمهـور**) اشمعنى هو؟ تخرج من كالوسها.

# جابا اظلام

# المشهد الثالث

# المشهد الثالث

## نفس ديكور المشهد الاول

**وطنية** : في نفس وضع نهاية المشـهد الاول واضـعة يدها علي رأسها قائلة هو قالي برنامج ايه يـا وطنية؟ وفي الجهة الاخري يقف عربي قـائلا للجمهور: آل ارشح نفسي آل تحدث ضجة فى الخارج وصوت استغاثة (**يلتف عربى ووطنية**)

**عربي** : اية ده فيه ايه؟

**وطنية** : دا صوت مخيمر يا ترى هبـب ايـه؟ يـدخل مخيمر مفزوعا.

**مخيمر** : وهو يجرى على وطنية ثم على عربى ثم على وطنية ثم فى مؤخرة المسـرح لياخـذ نفسـه الحقونا يا ناس الحقونا يا خلق الحقونا يا هوه ه يا حكومة ياشيخ الغفر يقتربا اليه فـي نفـس واحد

**وطنية** : جري ايه يا راجل أنت؟

**وعربي**

**مخيمر** : بس آخذ نفسي الاول يا بوي

**وطنية** : ما تنطق يا راجل جري ايه ؟

**مخيمر** : حاضر حجول بس لازم نبعد عن هنا الاول

**عربي** : ليه يا راجل ايه اللي حصل؟

**مخيمر** : مظاهرة، مظاهرة كبيرة جوي يا بوي

**(يبكي خائفًا)**

**وطنية** : مظاهرة مظاهرة ايه ؟

**وعربي**

**مخيمر** : مظاهرة سدا الشارع كلاتو

**وطنية** : تعالي يا عم عربي نشوف ايه الحكاية

**(يخرجا معا ثم يأتيا مسرعين)**

**وطنية** : (**تدخل مشمرة يدها**) امسكهو لى ياعم عربى

**عربي** : (**يشمر**:) حلاقيلى عليه انت من الناحية التانيـة حلق يا عربى، امسكى ياوطنية يحلقا عليه ثـم يمسكاه فى مقدمة المسرح، رافعينه من ملابسه

**وطنية** : مظاهرة ايه يا خرنج

**عربي** : دا ميعاد خروج الموظفين (**يخـرج كـلا مـن كالوسة**)

**مخيمر** : (**محدثا الجمهور بإندهاش**) اية ميعاد خـورود المظرفين ده؟

: (**تدخل المذيعة الي مقدمة المسرح بالقرب من الكالوس الآخر**)

**المزيعة** : والآن مع استعراض الصداقة للفنانـة صـاحبة رقم المليون معجب مـع نجمـة الاسـتعراض وطنيـــة الفـــولي (**هتـــــتتتتتتتافاتتتتتتتت وصفيييييييير**)

**(تدخل وطنية في مواجهـة المذيعـة بعـد تحيـة الجماهير)**

- بالاشتراك مع محطم قلوب العذاري الفنان الشامل مخيمر الدهل (**هتافـات واغمـاء بنات**)
- (**يدخل مخيمر رافع ديل الجلابيـة محيـي الجماهير واقفا خلف وطنية بخطوة**)
- والفنان القدير الحاصل علي جائزة الدولـة التكعيبية عربي القزاز (**هتافات**)

(**يدخل عربي منحنيا للجمـاهير عـادلا ياقـة**

الجاكت واقفا خلف مخيمر بخطوة)

# (ويبدأ الإستعراض)